بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 20 ربيع أول 1436هـ | 2015/01/11م | رقم الإصدار: 36/07

بيان صحفي

النظام في الأردن ينحاز تماما لأعداء الأمة والدين

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

تناقلت وسائل إعلام محلية وعالمية أن رأس النظام في الأردن الملك عبد الله الثاني سيشارك الفرنسيين في مظاهراتهم تحت شعار محاربة الإرهاب، وذلك على إثر الهجوم الذي تعرضت له صحيفة شارلي إيبدو.

تأتي هذه المشاركة، في الوقت الذي أعادت فيه الصحف الفرنسية نشر الصور المسيئة لرسولنا الكريم ρ، تضامناً منها مع صحيفة شارلي إيبدو على حساب الإسلام ونبيه ρ وكرامة المسلمين...

تأتي هذه المشاركة الآثمة في الوقت الذي هتف فيه الفرنسيون (كلنا شارلي إيبدو) تأييدا لما قامت به الصحيفة من إساءة لرسولنا الكريم ρ وتطاول عليه، وإهانة للأمة الإسلامية العظيمة التي جعلها حكامها هدفاً لأرذل وأخس خلق الله...

تأتي هذه المشاركة في الوقت الذي حمّل فيه رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق مسؤولية تصاعد الإرهاب للسياسات الغربية، بينما يحمله حكامنا للإسلام وشرعه الحنيف!...

تأتي هذه المشاركة في الوقت الذي تدك فيه طائرات التحالف الصليبي ومن ضمنها الطائرات الفرنسية أهلنا في الشام والعراق، بعد أن أباح لها حكامنا أرضهما وسماءهما...

تأتي هذا المشاركة في الوقت الذي ما زالت فيه فرنسا تمنع نساء المسلمين تارة من ارتداء الحجاب وتارة من وضع النقاب إمعانا في إذلال المسلمين وطعنا في أعراضهم ودينهم...

أيها المسلمون:

إن ما يقوم به رأس النظام في الأردن إنما هو إعلان جديد صريح بالانحياز التام لأعداء الأمة والإسلام، فلا يخدعنكم النظام وأبواقه ومرتزقته من الكتاب بأنها السياسة أو الدبلوماسية! فما هي إلا سياسة رخيصة ودبلوماسية وضيعة تهدر بها كرامة الأمة وتعطي الإذن للكفار للاستمرار بالنيل من عرض رسول الله ρ والتطاول على الإسلام وأهله.

أيها المسلمون:

إلى متى ستبقى كرامتكم تُهدر بأفعال حكامكم والأنظمة التي تحكمكم؟! إلى متى ستبقى الغيرة على دين الله وأحكامه آخر ما يستفز إيمانكم ورجولتكم وآخر ما يحرك نخوتكم وآخر ما يخرجكم عن صمتكم؟!!

واعلموا وتيقنوا أن الإسلام لا ولن يحرسه إلا دولته ورجاله، وإن كرامتكم ودماءكم لن يحفظها إلا دولة الخلافة، وإن أعراضكم لن يصونها إلا نظام الإسلام الذي ارتضاه الله لكم في دولة الخلافة التي بشر بها نبيكم ρ أنها على منهاج النبوة، فإلى العمل لها ندعوكم فأجيبوا داعي الله قبل أن يعمنا غضب منه، ﴿**وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾.

وإننا نقول للنظام ورأسه ألا تستحي من الله ورسوله الذي تدعي نسبه؟

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
البريد الإلكتروني: jordan_mo@hizb-ut-tahrir.info